



الملك فهد والأمير عبد الله يدعوان المجتمع الدولي لإيقاف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني

وجها التهنة للمسلمين بالعيد وأكدا على أهمية التعريف بمبادئ الإسلام السامية

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

دعت السعودية أمس المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف حازم لاييقاف العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني الاعزل، كما دعت الى ضرورة العمل على انقاذ عملية السلام لتحقيق سلام شامل عادل ودائم يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وجاءت الدعوة خلال الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس للمواطنين ولجميع المسلمين في كل مكان بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. واكدا في كلمتهما التي القاها بالنيابة عنهما الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي، «ان المسلم له دور ايجابي في هذه الحياة مقتضاه عمارة الارض والسعي في اصلاحها فهو مأمور بالاصلاح والبناء ، منهي عن الافساد، وكان المسلمون وما زالوا بفضل الله ومنتته صناع حضارة وبنائة مدنية أبعد ما يكونون عن الافساد في الارض والسعي في خرابها، وواجبنا اليوم جميعا هو العمل على تأكيد هذه الصفة وتعريف الامم الاخرى بالمبادئ السامية لهذا الدين الحنيف وايضاح حقيقته فهو دين رحمة وهداية وسلام».

وفي ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أيها المواطنين:

أيها الاخوة المسلمون في كل مكان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

من مكة المكرمة من جوار بيت الله الحرام نهننكم بحلول عيد الفطر المبارك شاكرين الله عز وجل الذي من علينا بصيام شهر رمضان وقيامه، سائلينه تعالى أن يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وأن يجعل أعمالنا جميعا خالصة لوجهه وأن يجمع كلمة المسلمين على الخير ويوفقهم للالتزام بشرعه المتين ومنهجه القويم.

أيها الاخوة المسلمون:

الحمد لله الذي جعل المسلمين خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله، فالمسلم له دور ايجابي في هذه الحياة مقتضاه عمارة الارض والسعي في اصلاحها، فهو مأمور بالاصلاح والبناء منهي عن الافساد. وكان المسلمون وما زالوا بفضل الله ومنتها صناع حضارة وبنائة مدنية ابعد ما يكونون عن الافساد في الارض والسعي في خرابها، وواجبنا اليوم جميعا هو العمل على تأكيد هذه الصفة وتعريف الامم الاخرى بالمبادئ السامية لهذا الدين الحنيف وايضاح حقيقته فهو دين رحمة وهداية وسلام.

أيها الاخوة المسلمون:

يلاحظ المتأمل للاحداث المعاصرة ما يعيشه العالم من مشكلات واحداث ومن منطلق دور المملكة العربية السعودية الايجابي فانها تهتم بما يحدث في ارجاء العالم وما يحصل للمسلمين خاصة، وتحرص على جمع كلمة الامة الاسلامية وتسعى حثيثا لما فيه خيرها وتبذل جهودها لما يعود عليها بالنفع ويدراً الشر عنها وتعمل في اطار المنظومة الدولية لايجاد المناخ الايجابي للعمل لما فيه مصلحة الشعوب قاطبة واتاحة الفرص الملائمة لاجراء الحوار البناء المثمر بين حضارات الامم المختلفة ولارساء قواعد السلام العالمي وتثبيت دعائم الاستقرار الدولي. ومن هذا المنطلق فان المملكة العربية السعودية تدعو المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف حازم لاييقاف العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني الاعزل، كما تدعو الى ضرورة العمل على انقاذ عملية السلام لتحقيق سلام شامل عادل ودائم يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ويعيد كذلك الاراضي السورية واللبنانية المحتلة ويحقق لشعوب المنطقة الامن والاستقرار ويكون عاملا فعالا في استقرار العالم وازدهاره.

واخيرا نبتهل الى الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يجنب الامة الاسلامية الشرور والفتن ويعيد هذا العيد عليها وهي اكثر تضامنا وازدهارا ورخاء في مجتمع دولي يسوده السلم والاستقرار والعدل.

Like 0

Tweet

مشاركة

